

تاج العروس من جواهر القاموس

" والأَلْفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوَى أَحَدُ قَرْنَيْهِ " عَلَى الْآخِرِ وَهُوَ
بَيِّنُ اللَّفَاتِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . الْأَلْفَاتُ : الْقَوَى الْيَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ
عَالَجَهُ أَيْ يَلْوِيهِ . وَالْأَلْفَاتُ وَالْأَلْفُكُ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ " : الْأَعْسَرُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّه يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ . فِي كَلَامِ قَيْسٍ " : الْأَحْمَقُ " مِثْلُ الْأَعْفَتِ
وَالْأُنْثَى لَفْتَاءُ . " كَاللَّفَاتِ كَسَحَابٍ " وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْعَسِرُ الْخُلُقِ كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحاحِ . وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ :
الْهَفَاةُ وَاللَّفَاةُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ يُكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ
وَسِيَّاتِي زِيَادَةُ الْكَلَامِ فِي هَفَاتٍ . " وَاللَّفُوتُ " كَصَبُورٍ مِنَ النِّسَاءِ : " امْرَأَةٌ لَهَا
زَوْجٌ وَ " لَهَا " وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ " فَهِيَ تَلَفَّتَتْ إِلَى وَلَدِهَا وَتَشْتَعِلُ بِهِ عَنْ
الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ " أَنَّه قَالَ لَامْرَأَةٍ : إِنَّكَ كَتَنُونَ لَفُوتٌ " أَيْ
كَثِيرَةٌ التَّلَفُّتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ
: الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّلَفَّتَتْ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ
وَصَفَّ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ : إِنَِّّي لِأُرْبِعَ وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضُمُّ
الْعَنْدُودَ وَأُلْهِقُ الْعَطُوفَ وَأَزْجُرُ الْعَرُوضَ . اللَّفُوتُ " : الْعَسِرُ
الْخُلُقِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحاحِ مَا يُخَالِفُهُ . وَقَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ :
الَلَّفُوتُ " : النِّسَاءُ الصَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَابِ " تَلَفَّتَتْ إِلَى الْحَالِبِ
فَتَعَصَّه فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَفْتَدِي
بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ وَهُوَ الصَّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ
عَنِ الطَّاعَةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ : اللَّفُوتُ " : الَّتِي لَا تَتَّخِذُ عَيْنُهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ وَإِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عَنْهَا فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ رَجُلٍ لابْنِهِ : إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْقَطُوبَ اللَّفُوتَ .
وَاللَّفُوتَاءُ : " هِيَ الْحَوْلَاءُ اللَّفُوتَاءُ أَيْضًا : " الْعَنْزُ " الَّتِي " اءُوجَّ
قَرْنَاهَا " وَتَيْسُ الْأَلْفَاتُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . لَفَتَ الشَّيْءَ لَفُتًا : عَصَدَهُ كَمَا
يُلَفَّتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ . " اللَّفَيْتَةُ " : أَنْ يُصَفَّى مَاءُ
الْحَنْطَلِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبِّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتُرَّ
ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B " أَنَّه ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّه اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفَيْتَةً مِنَ الْهَبِيدِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

وغيره : اللَّفَيْتَةُ : " العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ " والهَبِيدُ : الحَذَلُّ وهكذا
قاله أبو عبيد . هي " مَرْقَةٌ تُشْبِهُ الْحَيْسَ " وقيل : اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ وبه
سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفَيْتَةً ؛ لِأَنَّهَا تُلَفَّتْ أَيْ تُفْتَلُ وتُلَوَّى . " وهو
يَلْفَتُ " الكلامَ لَفْطًا أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى . ويُقال :
يَلْفَتُ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ " لَفْطًا " أَيْ يَضْرِبُهَا " و " لَا يُبَالِي أَيْهَا
أَصَابَ و " منه قولهم : " هُوَ لُفْتَةٌ كَهُمَزَةٍ " أَيْ كَثِيرُ اللَّفْتِ .
ومما يستدرك عليه : الْمُتَلَفَّتَةُ : أَعْلَى عِظَامِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل - و - ت